اذا كان نعتا اولا مفردا تاليا له جاز الوجهان البناء والاعراب اما البناء فلجعل الموصوف والصفة شيا واحدا نحو لا رجل ظريف واما الاعراب فظاهر وح يجوز رفعه حملا على محل المبني نحو لا رجل ظريف لان لا مع المبني في محل الرفع بالابتداء كما مر ويجوز نصبه حملا على لفظ المبني نحو لا رجل ظريفا وان لم يجز حمل توابع ساير المبنيات على لفظها لمشابهة حركة هذا المبني حركة الاعراب كما مر في باب النداء قوله والا فالاعراب اي وان لم يكن النعت كما ذكرنا تعين الاعراب وهو الرفع والنصب وذلك بانه اما ان لا يكون النعت نعت المبني نحو لا غلام رجل ظريفا واما ان لا يكون النعت نعتا اول نحو لا رجل ظريف عاقلا او عاقل وانما تعين الاعراب لكراهتهم ان يجعلوا ثلثة اشيا شيا واحدا واما ان لا يكون مفردا نحو لا رجل حسن الوجه وانما تعين الاعراب لان الاسم لا اذا كان مضافا لا يكون له الاعراب فما بعده اذا كان مضافا كان اولى ان لا يكون له الا الاعراب واما ان لا يكون تاليا له نحو لا رجل في الدار ظريفا وانما تعين الاعراب لانه اذا حصل الفصل بين الموصوف والصفة امتنع جعل الموصوف والصفة شيا واحدا مع وجود الفصل ولهذا اخذ هذه القيود في قوله نعت المبني الاول مفردا يليه قوله والعطف على اللفظ وعلى

المحل جائز الخ اي والعطف من غير تكرير لا على المبني مع لا على الفتح جائز على لفظ المبني وعلى محله نحو لا غلام وجارية برفع جارية على محل لا غلام ونصبها على لفظ لا غلام وفي حمل على اللفظ من قال فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قوله ومثل لا ابا له ولا غلامي له جائز الخ اعلم انه يجوز ان يقال في مثل لا اب له ولا غلامين له لا ابا له ولا غلامي له اي يجوز ان يعطى له حكم الاضافة تشبيها له بالمضاف لمشاركته للمضاف في اصل المعنى لان المضاف وهو ابوه وغلاماه بمعنى اب له وغلامان له ومن اجل ان جواز لا ابا له ولا غلامي له من اجل التشبيه بالاضافة من حيث مشاركته له في اصل معناه وذلك لان الاضافة ههنا لا يكون بمعنى في قوله وليس بمضاف الخ اي قولنا لا ابا له ولا غلامي له ليس بمضاف الى الضمير كما ذهب اليه سيبويه فان سيبويه ذهب الى ان ابا في قولنا لا ابا له مضاف الى الهاء واللام زائدة لتاكيد الاضافة وكذلك غلامي له في قولنا لا غلامي له مضاف الى الهاء واللام زائدة لتاكيد الاضافة والمصنف اشار الى مذهب سيبويه فقال انه ليس بمضاف لانه لو كان مضافا لفسد معناه وذلك ان معنى لا ابا له لا اباه ح لا بلا خبر وهو غير جائز وعمل لا في المعارف وهو غير جائز قوله ويحذف في مثل لا عليك اي ويحذف اسم لا في مثل لا عليك اي لا باس عليك

Copyright © King Saud University